

يا ربُّ .. من نورِ بَدَا في
 مِنْ نورِ ذَاتِكَ رَبَّنَا
 بجلالِ .. رَبِّي منتهاها ..
 وكمالها .. في منتهاها
 وجمالها .. من ذات نورِ
 وَلِكُلِّ مَنْ صَلَّى بِهَا
 في نورِ قُدْسِ اللّهِ ..
 ومع "المهيمين" .. الكرامِ
 وتدور مسرعة .. تُغْلَفُ
 حتى الملائك .. خَلْفَهَا
 والكونُ يَشْرِبُهَا .. فَيُشْرِقُ
 وَيُرَدِّدُ الخَلْقُ .. فَيَسْقَى
 فتسير روحا .. بعد قلب ..
 فتفجر الإيمان فيهم ..
 بل وتُرْجِعُ من طُرْدِ

حتى القلوب .. وكل روح
 فتُعِيدُ توحيدَ القلوب ..
 واللّه يُقْبَلُهَا .. فيضحك ..
 ورسولُ ربِّي .. في رِضا
 ويقولُ: بورك مَنْ تلاها ..
 في خِيَمَةِ الإيْمَانِ جَبَلِي ..
 وتكون بيني والمصلّي
 في العيش .. والقبر .. وفي
 إِنَّا قبلناها .. فأب
 يا قارِي .. إِنْ كُنْتَ صَاحِب ..
 و إذا أَرَدْتَ الفَهِم .. فاقْرَأْ
 وعلى الرسول فزِد صلاة
 صَلَّى عَلَيْكَ اللّهِ .. يامولاي
 صَلَّى عَلَيْكَ اللّهِ في
 الأزلِ البعيد .. ولأبَدِ

من شعر عبد الله / صلاح الدين القوسى

WWW.ALABD.COM, alabd@hotmail.com